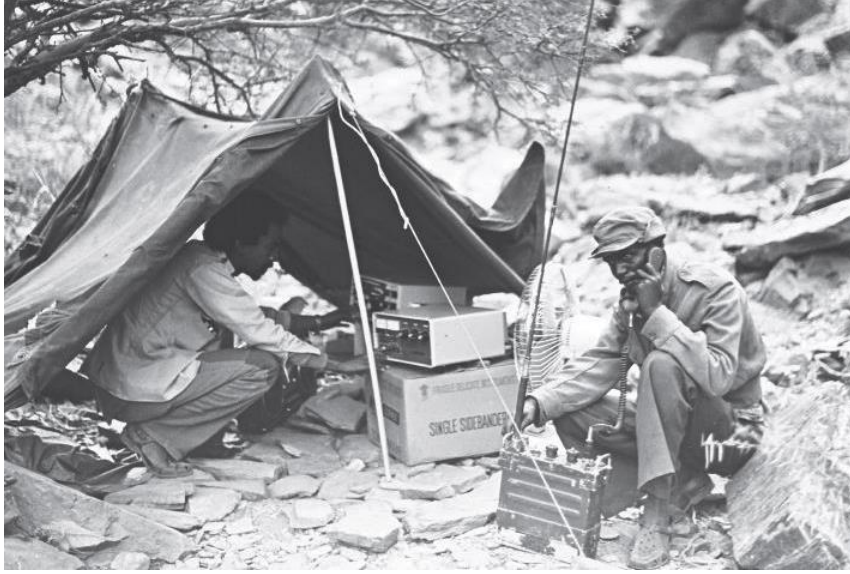


التحية لصوت الجماهير في عيدها الاربعين



محمد نور يحيى

مرت اربعة عقود على اول بث من قبل صوت الجماهير ، في صوت صدح بالحق ، وأعلن رفض الظلم والاضطهاد ، وطمس حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ففي الاول من يناير صدحت صوت الحق ، واجلاء الحقيقة ، صوت الجماهير الارترية من الاراضي المحررة ، في كلمات قوية مجلجلة، زلزلت اركان اقوى امبراطورية متسلحة باقوى العدة والعتاد في افريقيا. فكان سلاح الحقيقة منتصراً على قوى الظلم والظلام مهما كان دعمها وتعاضدها

صدحت صوت الجماهير ، لتتكامل مع صوت الثورة الارترية التي سبقتها بعام، وكلاهما تبثان من داخل الاراضي المحررة ، في تحدي صارخ لكل تقنية نظام الدرق الاثيوبى لإسكات صوت الحقيقة ، فكانت اكثر قوة وابعد مدى حتى غطت مساحات كبيرة ، مكنت المواطن الارترى من متابعة انتصارات ثورته مباشرة ، دون وسيط ودون اضافات او تعديل وفق اهواء وسائل الاعلام الاخرى.

كانت صوت الجماهير تزداد قوة يوماً اثر آخر ، وقد التزمت في نقل الحقيقة ومن ارض الواقع كما هي ودون رتوش . حتى اضحت تمثل افضل ناقل للأخبار الحقيقية ، الامر الذي رسخ في ذهن المستمع ان صوت الجماهير

يعني صوت الحقيقة ، لدرجة ان المواطن إذا ما سمع اخباراً حتى لو كانت عالمية يتساءل عن مدى مصداقيتها ، وقد يشكك في صحتها بقوله لكن لم تنقل صوت الجماهير ذلك الخبر

وواصلت صوت الجماهير مهمتها بعد التحرير ، وقد تضاعفت قوة بثها ، وتعاضمت المساحات التي تغطيها على مستوى الكرة الارضية ، بل انتقلت الى البث الرقمي والذي يلتقطه المستمع متى شاء واينما كان ، بل تعددت مهامها وتنوعت برامجها ، وأضحت صوت الجماهير تنطق باسم القوميات والشعوب الاخرى الراغبة في احقاق العدالة الاجتماعية ، وقرار الديمقراطية ، فكانت مساحات لكثير من شعوب المنطقة ، تتنفس منها الحرية وتبث عبرها برامجها. التحية لصوت الجماهير ولطاقمها المتفاعل معاً لنقل الحقيقة ، والسهر على الاسلوب المتميز في التزام الخط السياسي المستقل ، معبرة عن كل القوميات الارترية، تبث صوتها بلغاتها في تناغم وانسجام يمتن الوحدة الوطنية ، ويعزز صوت ارتريا الحر.